الفصل الرابع

التعليم الإلكتروني

محتويات الفصل :

- ❖ مقدمة.
- ❖ تـدريب المعلـم لاسـتخدام التعلـيم الإلكتروني.
- ❖ أدوار المعلم في التعليم الإلكتروني.
- ❖ مقوِّمات المعلم الناجح في نظام التعليم الإلكتروني.
- ❖ كفـاءات إعـداد المعلـم وتدريبـه لاستخدام التعليم الإلكتروني.
- ❖ تقنيات التعليم الإلكتروني.
- ❖ أهداف التعليم الإلكتروني.
- ❖ مبررات التعليم الإلكتروني في الإدارة.
- ❖ مستويات التعليم الإلكتروني.
- ❖ أهمية التعليم الإلكتروني.
- ❖ متطلبات التعلم الإلكتروني.

❖ مقدمة :

لقد حولت الثورة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات عالم اليوم إلى قرية إلكترونية مسيرة، تتلاشى فيها الحواجز الزمنية والمكانية حيث تلاشت المسافات وتطايرت الحواجز، ولاشك في أن هذا التغير قد فرض على المؤسسات التربوية أن تقدم حلولًا للاستفادة من التطور الحادث في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتوظيفها في النسيج التربوي، بما يتماشى مع أهدافها ومسلماتها، كما فرض عليها أن تقدم المبادرة للاستفادة من التكنولوجيا في رفع مخرجات العملية التعليمية، فدمج التكنولوجيا في عملية التعليم والتعلم لم يُعد ترفًا، بل أصبح مطلبًا حيويًا لتطوير البنى والهياكل التربوية لما تقدمه التكنولوجيا من نقلة نوعية في إعادة صياغة جميع مفردات العلمية التعليمية، واستجابة للفرص التربوية التي أتاحتها الثورة التكنولوجية في مجال المعلومات والاتصالات، ظهرت تكنولوجيا التعليم الإلكتروني، وتأصلت في كثير من الأدبيات العملية، وصاحب هذا التأصيل ترسيخًا لتكنولوجيا التعليم الإلكتروني كواقع ملموس في معظم مؤسساتنا التعليمية، وأصبح واضحًا للعيان الآثار الإيجابية المترتبة على توظيف تكنولوجيا التعليم الإلكتروني بالمؤسسات التعليمية، مما جعلها تُحدث نقلة نوعية في العملية التعليمية. (وليد الحلفاوي، 2011).

ولقد أتاحت شبكة المعلومات الدولية العديد من الأدوات والبرامج الجديدة مثل متصفح الإنترنت، والتحرك على الشبكة داخل البرامج اللاخطية، والتفاعل مع باقي المشاركين في البرنامج باستخدام أدوات لم يعهدوها من قبل. (حسام الدين مازن، 2012).

وقد أضحى اتخاذ التعليم الإلكتروني في معظم الجامعات كمنهج تربوي داعم أمرًا ملحًا، فقد ورد في التقرير الذي صدر بعنوان «السعي نحو تحقيق الهدف» التعليم على الإنترنت في الولايات المتحدة خلال عام (2008م)، وقام على أساس

الإجابات التي تلقاها من 2500 كلية وجامعة والذي خلص إلى أن الإقبال على التعليم الإلكتروني قد تضاعف خلال السنوات الخمس الأخيرة، وينمو بمعدل يصل إلى 19.7٪ سنويًّا واتفق الطلبة وأعضاء هيئة التدريس على أن هذا قد يأتي من خلال ما يوفره التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد من إمكانات تفي باحتياجاتهم وتزيل العوائق التي قد تسببها أشكال التعليم التقليدي، مثل بُعد المسافة، أو قلة الوقت المتاح، أو تكلفة الانتقال والمواصلات أو تضارب المواعيد. (طارق عبد الرؤوف، 2015).

ويُعد الباعث الأول على استخدام التعليم الإلكتروني هو في المقام الأول مناسبته للطلاب، فعندما استخدم الكمبيوتر في فتح أفاق جديدة خارج حوائط الفصول الدراسية التقليدية، تزايدت الفرص الخاصة بالتعلم، وتزايدت الخبرات التعليمية، وتوفرت أساليب التواصل والمشاركة بين الطلاب والمعلمين داخل المجتمع الإلكتروني للتعلم عبر الشبكات، والمشاركة ليست مجرد اتصال بين الطالب والمعلم، بل هي أيضًا تقدم فرصًا للتعامل الافتراضي مع المؤسسات والهيئات الصناعية التي تساهم في تقديم خبرات التعلم على نفس القدر من الأهمية.

ولقد بدأنا للتو في التنبؤ بالتغيرات التي يمكن أن يحدثها التعليم الإلكتروني، فمهاراتنا وقدراتنا على تحويل الفصول الافتراضية إلى مراكز أو مصادر للتعلم في المستقبل القريب، سوف تتوقف على قدرتنا على تقديم خبرات متنوعة للطلاب، بالإضافة إلى التأكد من رغبة هؤلاء الطلاب في مواصلة التعلم بهذه الطريقة. (نبيل عزمي، 2015).

❖ تدريب المعلم لإستخدام التعليم الإلكتروني :

ليس هناك خلاف بين التربويين بأن الدور الذي يَطَّلع به المعلم في التعليم بشكل عام بأنه دور هام للغاية لكونه أحد أركان العملية التعليمية، وبقدر ما